اى يوخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستاصله قد تكرر فى الحديث ذكر
شعر الشعاير وشعاير الحج آثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كلما كان من اعماله كالوقوف
والطواف والسعى والرمى والذبح وغير ذلك وقال الازهرى الشعاير المعالم التى ندب
الله اليها وامر بالقيام عليها ومنه سمى المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع ومنه
الحديث ان جبريل قال مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعاير الحج ومنه
الحديث ان شعار اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى الغزو يا منصور امت امت اى علامتهم
التى كانوا يتعارفون بها فى الحرب وقد تكرر ذكره فى الحديث ومنه اشعار البدن وهو
ان يشق احد جانبى سنام البدنة حتى يسيل دمها ويجعل ذلك علامة لها تعرف بها
انها هدى وفى حديث مقتل عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال
رجل من بنى لهب اشعر امير المومنين اى اعلم للقتل كما يعلم البدنة اذا سيقت للنحر
تطير اللهبى بذلك فحققت طيرته لان عمر لما صدر من الحج قتل ومنه حديث مقتل
عثمان ان التجيبى دخل عليه فاشعره مشقصا اى دماه به وحديث الزبير انه
قاتل غلاما فاشعره ومنه حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله
اى طعنه حتى يدخل السنان فى جوفه وحديث معبد الجهنى لما رماه الحسن بالبدعة
قالت له امه انك اشعرت ابنى فى الناس اى شهرته بقولك فصار له كالطعنة فى
البدنة وفيه انه اعطاء النساء التى غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه
اى اجعلنه شعارها والشعار الثوب الذى يلى الجسد لانه يلى شعره ومنه حديث
الانصار انتم الشعار والناس الدثار اى انتم الخاصة والبطانة والدثار الثوب
الذى فوق الشعار ومنه حديث عايشة انه كان ينام فى شعرنا هى جمع الشعار
مثل كتاب وكتب وانما خصتها بالذكر لانها اقرب الى ان تنالها النجاسة من
الدثار حيث تباشر الجسد ومنه الحديث الآخر انه كان لا يصلى فى شعرنا ولا فى
لحفنا انما امتنع من الصلوة فيها مخافة ان يكون اصابها شى من دم الحيض و
طهارة الثوب شرط فى صحة الصلوة بخلاف النوم فيها وفى حديث عمر ان اخا

الحاج

الحاج الاشعث الاشعر اى الذى لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه حديث الآخر
فدخل رجل اشعر اى كثير الشعر وقيل طويله وفى حديث عمرو بن مرة حتى اضاء
لى اشعر جهينة هو اسم جبل لهم وفى حديث المبعث اتانى آت فشق من هذه
الى هذه اى من ثغرة نحره الى شعرته الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها
وفى حديث سعد شهدت بدرا وما لى غير شعرة واحدة ثم اكثر الله لى من اللحا
بعد قيل اراد ما لى الا بنت واحدة ثم اكثر الله من الولد بعد هكذا فسر وفيه
لما اراد قتل ابى بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه
فى حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهى ذبان حمر وقيل
زرق تقع على الابل والحمير وتوذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر
وفى رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا
عنها تطاير الشعارير هى بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور وقيل هى ما يجتمع
على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها وفيه انه اهدى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شعارير هى صغار القثاء واحدها شعرور وفى حديث
ام سلمة انها جعلت شعاير الذهب فى رقبتها هو ضرب من الحلى امثال الشعير
وفيه ليت شعرى ما صنع فلان اى ليت علمى حاضر او محيط بما صنع فحذف الخبر
شعشع وهو كثير فى كلامهم وقد تكرر فى الحديث فى حديث البيعة فجاء رجل ابيض
شعشاع اى طويل يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان ومنه حديث
سفيان بن نبيح نرى اعظما شعشعا وفيه انه ثرد ثريدة فشعشعها اى خلط
بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والغين المعجمة وقد
تقدم ومنه حديث عمر ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به الى
رقة الشهر وقلة ما بقى منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين والعين وقد
تقدم شعع فى حديث ابى بكر ترون بعدى ملكا عضوضا وامة شعاعا اى
متفرقين مختلفين يقال ذهب دمه شعاعا اى متفرقا شعف فى حديث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)